

## الباب الخامس

### المرأة والجنس

هناك أمران يرجعان للمرأة وينقصان من لذة الجماع، بل وقد يرجع إليهما إصابة بعض الرجال بالضعف الجنسي أو سرعة القذف، وهما برودها الجنسي، وبعض الخصائص غير المستحبة في فرجها، وفيما يلي مناقشة موجزة لهما :

(١٠٥) البرود الجنسي:

البرود الجنسي عند المرأة هو عدم اكتراثها بالعملية الجنسية، فإذا انعدمت عندها لذة الجماع، يكون برودها كاملاً، وإذا كانت تحس باللذة - ولكن على فترات طويلة - يكون برودها جزئياً، وعموماً.. يمكن تلخيص أهم أسباب البرود فيما يلي \* :

١ - ختان (طهارة) المرأة، وإزالة بظرها كلياً أو جزئياً.

٢ - ضيق المهبل؛ مما يجعل الجماع مؤلماً، وهذا يتطلب التدخل

---

\* - مجموعة من الأخصائيين «أنت والمتاعب التناسلية»..

الكتاب الطبي - دار الهلال - القاهرة - ١٩٨٤م.

- محمد رفعت «الرجل» ..

مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر - بيروت - ١٩٨٦م.

- محمد رفعت «الزوجة - سر السعادة الزوجية»..

مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر - بيروت - ١٩٨٣م.

الجراحی.

۳ - اتساع المهبل أو اتساع فتحته، أو ارتخائه (خاصة بعد الولادة)؛ مما يقلل من الاحتكاك.

۴ - تعب المرأة لأقل مجهود، أو تعرضها للأمراض المزمنة، التي تجلب التعب والضعف والإنهاك.

۵ - الخوف من الجنس، أو احتقاره، أو الجهل به، نتيجة التربية الخاطئة.

۶ - انعدام العاطفة بين الزوجين.

۷ - إهمال المداعبة قبل الجماع.

وما لم يكن السبب مرضياً قاهراً.. فإن برود المرأة الجنسي يمكن التغلب عليه بما يلي:

۱ - المداعبة والملاطفة قبل الجماع (الباب السادس).

۲ - صفات زيادة القابلية الجنسية عند النساء.

۳ - صفات تحسين خصائص فرج المرأة.

۴ - التغلب على التعب (راجع بند ۳ - ۶ بالباب الثالث).

(۲-۵) صفات زيادة القابلية الجنسية عند النساء:

رقم ۱ \* :

يغلى فنجان من الماء، ويصب فوق ملعقة صغيرة من الينسون أو الحصلبان المطحون، ويغطى لفترة ۱۰ دقائق ثم يشرب منه قدر فنجانين

\* د. أمين رويحه «التداوى بالأعشاب».

يوميًا، ويمكن تحليته.

رقم ٢ \* :

يصب ثلثا فنجان ماء، يغلى على ملعقة صغيرة من مفروم زهور الياسمين المغمورة فى كمية من الماء الفتر مساوية لثلث فنجان، ويغلى لفترة ٢٠ دقيقة، ويشرب منه قدر فنجان أو اثنين يوميًا (ويمكن تحليته)، كما يمكن غسل عضو المرأة به، ويمكن أيضاً لف عقد من الياسمين حول عنق المرأة قبل الجماع.

رقم ٣ \*\* :

وهى مرهم مكون من كافور (٦٪)، ومنثول (٣٪)، وزيت راتنج مع فلفل أحمر (٢٥.٠٪)، وجيلى بتروى أو فازلين طبى عديم الرائحة (حتى ١٠٠٪)، ويدلك به الجزء الحساس بلطف لمدة خمس دقائق، وإذا حدث ألم يخفف بكريم بارد (كولد كريم)، ويستعمل قبل الجماع مباشرة، ويقول البعض إنه أكثر نفعاً قبل الجماع بخمس أو ست ساعات، ويقال إن نسبة نجاح المرهم ٤٠٪ نجاحاً باهراً، و٤١٪ نجاحاً جيداً، و١٤٪ ضعيف، و٥٪ فشل.

رقم ٤ \*\*\* :

يخلط ١٣ جراماً من بذر الجرجير، بأربعة جرامات من بذر الرجلة،

\* على هاشم «النباتات والأعشاب علاج طبيعى لكل مرض».

\*\* محمد رفعت «الرجل».

\*\*\* عبدالرحمن الشيرزى «الإيضاح فى أسرار النكاح».

ويطحن الخليط ثم يعجن بضعفَى وزنه عسل نحل منزوع الرغوة،  
ويؤخذ على سبعة أيام (الربع فى كل مرة) يوماً بعد يوم.

رقم ٥\* :

تخلط نصف ملعقة صغيرة طلع النخيل بملعقة كبيرة عسل نحل،  
وتؤخذ على الريق يومياً (ويمكن إبدال طلع النخيل بضعف وزنه ماء  
لقاح النخيل).

### (٣-٥) بعض الصفات غير المستحبة

#### فى فرج المرأة ووصفات لتحسينها:

هناك صفات قد ترتبط بفرج المرأة، وقد تكون سبباً لبرودها أو  
لعزوف الرجل عنها وتجنبه إياها، وكرهه لمجامعتها، وقد تقلل من لذة  
الجماع، وقد تعجل بإصابة الرجل بسرعة القذف، ومن ثم الضعف  
الجنسى.

ويمكن إجمال أهم هذه الصفات فيما يلى:

١ - اتساع المهبل، أو اتساع فتحتة، أو ارتخاء عضلاته.

٢ - قلة الإفرازات إلى الحد الذى يجعل الجماع مؤلماً للمرأة.

٣ - كثرة الإفرازات إلى الحد الذى قد يشير الإشمئزاز، وعادة ما تكون  
هذه الإفرازات بيضاء، وأحياناً قد تكون نتنة الرائحة، وهذه قد تنتج

\* عبداللطيف عاشور «التداوى بالأعشاب والنباتات».

عن إصابات ميكروبية .

٤ - انبعاث روائح كريهة منه، وقد يكون سببها إهمال تنظيف الدهون المتراكمة التي يفرزها البظر، نتيجة كثرة الإفرازات، بسبب حدوث إصابة ميكروبية .

٥ - افتقاره للحرارة.. وكونه والرحم غير ساخنين.

وفيما يلي.. بعض الصفات التي يمكن بها تحسين هذه الصفات:

١ - فى حالة قلة الإفرازات.. يمكن للرجل ذلك عضوه بقليل من الفازلين الطبى أو جيلى البترول النقى، أو زيت الزيتون قبل الجماع مباشرة.

٢ - فى حالة الإتساع أو الإرتخاء، يمكن عمل حمامات يومية أو كل يومين، وقبل الجماع باستخدام مستحلب من عفص البلوط أو الزعتر، أو الزعفران أو الريحان (ويحضر المستحلب بصب لتر ماء، يغلى على ملعقة كبيرة من مسحوق العشبة، وتركه مغطى حتى يصبح فاتراً، ثم يصفى ويجلس فيه ويشطف العضو به جيداً، ويكمد من الداخل والخارج) كما يمكن غلى ملعقة من قشر الرمان المسحوق فى لتر ماء لفترة عشر دقائق، واستخدامه بنفس الطريقة. وبالمثل.. يمكن استخدام محلول مكون من ملعقة صغيرة من الشب، مذابة فى لتر ماء. (وهذه الصفات مأخوذة عن كتاب: «اود الأنطاكى - تذكرة أولى الألباب - ج ١، ٢، ٣»).

٣ - فى حالة الإفرازات عديمة الرائحة.. يمكن عمل حمامات مهبلية، كما

فى حالة الاتساع، وباستخدام القرنفل أو الشب أو السماق.

٤ - فى حالة كثرة الإفرازات كريهة الرائحة يمكن (انظر كتابى: محمد رفعت «العلاج بالأعشاب - قديماً وحديثاً»، د. أمين رويحه «التداوى بالأعشاب») عمل حمامات مهبلية من البابونج أو الحصلبان (لتر ماء يغلى لكل ملعقة كبيرة من العشبة، ويغلى حتى يصبح فاتراً ويصفى) كما فى حالة الإتساع، بل ويمكن عمل حقن مهبلية من هذه الأعشاب، كما يمكن عمل حقن مهبلية من مزج ملعقتين كبيرتين من قشر البلوط بملعقة كبيرة حصلان، وغلى المزيج فى لتر ماء لخمس دقائق، ثم يصفى ويذاب فيه ملعقة كبيرة كربونات الصوديوم، ويستخدم كل يومين وقبل الجماع.

٥ - لتسخين الأرحام.. يمكن شرب فنجان يومياً من مستحلب القرنفل (فنجان كبير ماء يغلى يصب على ملعقة صغيرة من القرنفل، ويغلى حتى يصبح فاتراً، ويشرب محلى بالسكر أو العسل أو غير محلى)، كما يمكن إذابة خمسة جرامات لبان دكر، فى خمسين جرام عسل نحل على نار هادئة، وتؤخذ منه ملعقة كبيرة يومياً.

ويلاحظ أنه يمكن عمل حمامات أو حقن مهبلية متعددة الأغراض، كأن تكون مضيقة مجففة، أو مانعة للروائح.. الخ، إلا أنه فى جميع الحالات.. ينبغى الرجوع للباب السابع؛ لمعرفة محاذير استخدام المواد والأعشاب الداخلة فى الرصفة المستخدمة، كما يستحب استشارة

الطبيب فى ملاءمة هذه الوصفات لمستخدمتها؛ كما يلاحظ ما يلى عند عمل الحقن المهبليّة (أنظر: محمد رفعت «العلاج بالأعشاب - قديماً وحديثاً»):

١ - ممنوع الحقن أثناء الحيض، وقبل موعد الولادة بشهرين (ويستحسن منعه كلية للحامل).

٢ - تزيد إضافة ملعقة صغيرة من الملح الفائدة، على ألا يسبب ذلك احمراراً أو حكة، وذلك لأنه منشط للغشاء المهبلى المخاطى ولدورته الدموية ومحفز للشهوة الجنسية.

٣ - الحقن (وبالتالى الحمامات) بالبابونج - برغم كفاءته - يعمل على تهدئة الرغبة الجنسية.